استمرار القصف والمعارك في سوريا والمعارضة تعلن "السيطرة على مطار في ريف دمشق"

الكاتب : بي بي سي

التاريخ : 25 نوفمبر 2012 م

المشاهدات : 7960

شهدت مناطق عدة في سوريا صباح الأحد، لا سيما الأحياء الجنوبية للعاصمة وريفها معارك عنيفة وقصفا واعمال عنف خلفت 85 قتيلا على الاقل، بحسب ناشطي المعارضة.

وأوضح المرصد السوري لحقوق الإنسان، ومقره بريطانيا، أن اشتباكات عنيفة دارت في عدد من مناطق ريف دمشق بين القوات النظامية السورية ومسلحي المعارضة ترافقت مع اشتباكات متقطعة وقصف في الاحياء الجنوبية من العاصمة.

وقال المرصد ان مسلحي المعارضة سيطروا مساء السبت على "اجزاء كبيرة" من مطار مرج السلطان العسكري في منطقة ريف دمشق وتمكنت من تدمير مروحيتين عسكريتين.

ويقع هذا المطار على بعد نحو 15 كيلومترا شرق العاصمة دمشق.

وبلغ عدد ضحايا اعمال العنف في سوريا السبت 85 قتيلا هم 19 مدنيا و42 مقاتلا معارضا و24 جنديا، بحسب حصيلة للمرصد.

ولا يمكن لبي بي سي التأكد من عدد ضحايا أعمال العنف في سوريا من مصدر مستقل نظرا للقيود المفروضة على وسائل الإعلام والصحفيين الأجانب.

وأفاد المرصد باتساع الاشتباكات في العاصمة إلى حيي برزة وتشرين (شمال) وعن تجدد قصف القوات النظامية حي العسالي (جنوب) التي نفذت ايضا حملة دهم في حي البرامكة (جنوب غرب).

اشتباكات في حلب

وأفاد ناشطون معارضون باندلاع معارك عنيفة بين الجيش السوري ومسلحي المعارضة.

وقال المرصد السوري أن هذه الاشتباكات تركزت في محيط مبنى المخابرات الجوية في حي جمعية الزهراء الذي يحاول المعارضون السيطرة عليه.

ويسيطر مسلحو المعارضة على واحدة من الطرق الرئيسة التي تربط بين حلب والرقة، ومن شأن السيطرة على سد تشرين تأمين معبر ثان لهم بين المحافظتين الواقعتين على الحدود مع تركيا.

وافاد المرصد عن "تعزيزات عسكرية للقوات النظامية في محيط حي دير بعلبة في مدينة حمص تمهيدا لاقتحام الحي"، بينما ذكرت الهيئة العامة للثورة السورية ان "قصفا عنيفا يستهدف أحياء حمص القديمة المحاصرة بالمدفعية والهاون التابعة لجيش النظام".

"إرهابيون من القاعدة"

في غضون ذلك، قالت وكالة الانباء السورية الرسمية "سانا" أن القوات الحكومية لاحقت، وتمكنت من القضاء على، "ارهابيين من تنظيم القاعدة" في ريف دمشق في الزبداني والغوطة الشرقية وبيت سحم وداريا.

ونقلت سانا عن مصدر مسؤول أن الاشتباكات في داريا "اسفرت عن القضاء على عدد من اخطر الارهابيين القناصين من تنظيم القاعدة كانوا يتحصنون فى منازل الاهالي بعد تهجيرهم منها ومصادرة أصناف من الاسلحة والذخيرة التي كانوا يستخدمونها في الاعتداء على المواطنين ورجال الجيش".

زيارة إلى تركيا

وفي سياق التحركات السياسية المتصلة بالصراع في سوريا، بدأ رئيس مجلس الشورى الايراني علي لاريجاني زيارة لتركيا التي طلبت من حلف الاطلسي نشر صواريخ باتريوت على حدودها مع سوريا.

والتقى لاريجاني رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان السبت في اسطنبول حيث أجريا جلسة مباحثات استغرقت ساعتين حسبما ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية التي لم تعط مزيدا من التفاصيل عن اللقاء.

يذكر أن تركيا طلبت هذا الاسبوع من حلف الناتو نشر صواريخ ارض-جو من طراز باتريوت على حدودها مع سوريا لدواع دفاعية وهو ما انتقدته طهران وموسكو بشدة بينما وصفته دمشق بأنه "خطوة استفزازية جديدة".

المصادر: